

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### امام كتلة ليكود بالكنيست

فى ٢١ نوفمبر ١٩٧٧

#### بسم الله

أود أن أبعث إليكم رسالة من أبناء شعب مصر .. وكما تعلمون إننى شغلت منصب رئيس مجلس الشعب فى بلدنا حوالى ١٠ سنوات ، وهدفى الرئيسى عندما جئت الى هنا هو البحث فى جميع الامور ، وقد استمعت الى كل ما قلتموه ، واسمحوالى ان اقول بكل شرف وثقة اننى سمعت عن الدولة الفلسطينية والامن . وتحدثت متحدث عن سيناء ووجوب الاستمرار فى مساعى السلام

أقول لكم حقيقة إننى أود أن ابدأ هذا الحوار لمدة ٢٤ ساعة لبحث جميع المواضيع من جميع نواحيها ولكن الوقت محدود

ان هدفى الرئيسى وضع حد للحوازر التى كانت قائمة فى الماضى أما الآن جئت لابلغكم ان هناك تاريخا طويلا لو أردنا التعليق أو الرد على نقطة وجهت الى فليس فى الوقت متسع .. لكن هيا بنا نركز الحديث على النقطة الرئيسىة وهى الامن وهى النقطة الرئيسىة .. كما قلت أمس نحن على استعداد ولا اعتراض منا على قوة او قوى يتفق عليها لضمان أمنكم ولا اعتراض منا على أى قوة لحماية أمنكم ، والقضية الثانية هي حرب أكتوبر التى يجب أن تكون الحرب الاخيرة فاذا اتفقنا على هذين المبدأين فان المشاكل ستحل عن طريق المفاوضات السلمية إذا اتفقنا على ذلك واذا كانت هذه هي البداية فإننا نكون فى الواقع نتقدم بالقضية ، وأود أن أبلغكم بأننى جئت لأتحدث إليكم وأبلغكم بأن الثقة يجب أن تكون متبادلة بشكل يتيح الاستمرار فى الطريق الذى بدأناه ..

فيما يتعلق بالنقطة الاولى وهى الامن ، فاننى واثق من اتخاذ اجراءات للحفاظ على الأمن واعطاء ضمانات ونحن لا نعترض على ذلك ، ولا نعترض على أن يكون للأمم المتحدة دورها فى ذلك وبكل الوضوح أقول لكم يجب أن تواجهوا حقيقة هذه المشكلة العويصة .. وبكل اخلاص أقول لكم إنه يجب أن تتخذوا قرارات مبنية على هذين المبدئين الأمن ولا حرب بعد اليوم ، هذه القرارات ستكون صعبة ويجب أن تتخذوها

مسئوليتكم ليس لهذا الجيل فقط وإنما للأجيال القادمة . وكل شاب وكل فتاه يجب اعطاؤها فرصة لبناء الحياة العائلية بالسلام والاخلاص وبالأمل

ويجب أن تتوجهوا إلي الله فى قراراتكم التى ستكون قرارات صعبة جدا .. وعندما جئت إليكم فقد ضربت المثل لكم لأن هذه الخطوة لم تحدث من قبل فى التاريخ ، دولتان فى حالة حرب وانتم تحتلون جزءا من الأرض العربية جئت لأتحدث معكم وأتحدث مع حكومتكم ومع المعارضة فهذه هى بداية الطريق لتحل المشاكل فى المنطقة

وأنا علي يقين أن كل شاب له أمل فى المستقبل يود أن يتخذ القرارات الصحيحة فى الوقت المناسب . وبعد ان انتهت المناقشات مع كتلة ليكود ، القى الرئيس السادات فى ختام حديثه هذه الكلمة

"إن خطابى أمام الكنيست كان واضحا جدا .. هناك خلاف جذرى وأساسى ولكن أرجو أن تعرفوا أنى أتيت الى هنا لى نسقط ذلك الجدار النفسى الذى يشكل ٧٠% فى رأى من المشكلة واعتقد اننا جميعا مسئولون لى نسقط هذا الجدار ويبقى بعد ذلك كما ذكرتم وأنا شاكر لكم ومقدر لكم موقفكم

ولكن علينا ونحن مختلفون أن نستأنف الحوار فى جنيف وكما قلت فان جنيف هو المكان الوحيد الذى نقيم فيه السلام لأن جميع الاطراف ستكون حاضرة ولا يمكن اقامة السلام

بطرف أو اثنين دون الباقيين ، أو حتى كما سبق أن قلت في خطابي بالأمس حتى لو  
أمكن التوصل الى اتفاقية سلام مع الدول العربية ولم تأخذ القضية الفلسطينية مكانها  
الكامل لن يكون سلاماً ، انا شاكر لكم جدا ومقدر لهذا ولقد شكرتكم بالأمس فعلا وأرجو  
أن يحمل المستقبل لنا جميعاً كل خير، وشكرا

www.anwarsadat.org